ملحق شبابي رياضي يصدر كل يوم أربعاء

الرياضي The Sport الثورة

11

الاربعاء 28 رجب 1432هـ
29 يونيو 2011 العدد «17031»

يصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

إشراف / معاذ حمود الخميسي

وزير الشباب والرياضة يعقد اجتماعاً مع مجلس إدارة اتحاد الكرة

استئناف الدوري.. مليون وخمسمائة لكل نادٍ.. واستراتيجية تطوير

الزوكا:

كرة القدم الواجهة.. ونريد استراتيجية تطوير.. والرياضة المدرسية بحاجة للتفعيل

ترتيب الأولويات مهم.. وأكملنا صرف مستحقات الأندية والاتحادات.. وجئنا على التزامات بـ700 مليون ريال!

الدوري الكروي «أهم نشاط».. والتعاون مطلوب لاستكمال مرحلته النهائية

الشعيبي:

رصيد الأندية المالي «صفر».. وما «شحتناه» أوصلنا إلى مايو!

التنقلات صعبة.. والتقطع «موجود».. والمحروقات «منعدمة» ووفروا النفقات وسنلعب بالشباب

العيسي:

أقمنا الدوري.. وأعددنا خمسة منتخبات في ظروف صعبة.. ونأمل التعاون المسئول!

اتحادنا لم يستلم ونفذ وهدفه الاستكمال.. والاتحادات استلمت ولم تنفذ وتطالبها الوزارة بالتنفيذ!

86 مليوناً من 2009 / 2010.. و89 مليوناً من 2010 / 2011.. ودعم النشاط الخارجي كاملا ما لم نستلمه!

كتب | معاذ الخميسي

■ حسم اجتماع معالي وزير الشباب والرياضة عارف عوض الزوكا مع مجلس إدارة الاتحاد العام لكرة القدم مسألة استئناف الدوري العام لكرة القدم بعد أن ظهرت أربعة أندية ترفض الاستمرار وإنهاء الموسم الكروي لما تعانيه من ظروف مالية صعبة وبسبب تسريح عدد من اللاعبين المحترفين.

وفي الاجتماع الذي عقد بحضور وزير الخدمة المدنية نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدكتور يحيى الشعيبي والشيخ أحمد صالح العيسي رئيس اتحاد الكرة وعدد من ممثلي الأندية تم الاتفاق على استمرار الدوري وتنفيذ قرار الاتحاد باستئنافه يوم السبت القادم ٢ / ٧ / ٢٠١١م بجدول مضغوط تقام فيه مباراتان لكل فريق في الأسبوع الواحد..

وأعلن معالي وزير الشباب والرياضة عن تقديم مبلغ مليون ريال لكل ناد من أندية الدرجة الأولى بالإضافة إلى مبلغ خمسمائةٌ ألف ريال أعلن عن تقديمها رئيس الاتحاد العام لكرة القدم للإسهام في دعم الأندية مالياً وتمكينها من مواجهة أي ظروف مالية صعبة أو معوقات قد تمنعها من مواصلة الدوري مثل توفير مستحقات ومرتبات اللاعبين وأجور التنقلات بين المحافظات جواً..

وشدد الاجتماع على ضرورة اضطلاع الأندية بمسئولياتها والعمل على إنجاح الدوري العام لكرة القدم لأندية الدرجة الأولى في آخر ست جولات سيتم إقامة منافساتها في ثلاثة أسابيع وباعتبار الدوري الكروي النشاط الرياضي الوحيد الذي يحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة وأقيمت كثير من منافساته في الأشهر الماضية دون حدوث أي إشكاليات أو مخاطر..

الزوكا: الدوري النشاط الرياضي الأبرز.. والمستقبل يحتاج لاستراتيجية بناء وتطوير

■ اجتماع معالي الوزير عارف عوض الزوكا مع مجلس إدارة اتحاد الكرة شهد مناقشة العديد من القضايا الهامة التي تخص لعبة كرة القدم وكيفية تطويرها وضمان مشاركات خارجية ناجحة ووضع الوزير النقاط على الحروف منذ البداية حين أكد على أن كرة القدم هي واجهة الرياضة وصاحبة الأغلبية الجارفة من المتابعة والتشجيع ولابد وأن يكون هناك رؤى وبرامج ومصفوفة تنفيذية تعمل على تحقيق الطموحات التي من شأنها تطوير رياضة كرة القدم وتحقيق العمل الإداري والفني المنهج بعيداً عن العشوائية أو العمل المناسباتي.

وأكد أن لا رياضة بدون مخرجات صحيحة للرياضة المدرسية ومن الضروري أن يكون هناك تنسيق مع وزارة التربية والتعليم لإعادة إحياء الرياضة المدرسية لما تمثله من أهمية كبيرة في اكتشاف المواهب ورفد الأندية بالنجوم والمبدعين على أن يكون هناك عمل إداري وفني محترف لدى الأندية تستطيع به استيعاب مخرجات الرياضة المدرسية وتحقيق الخطوات التالية من الاهتمام والرعاية وتقديم المواهب ورفد الرياضة الوطنية المتمثلة بالمنتخبات وتمكينها من تقديم الأداء المميز وتحقيق النتائج المشرفة في المشاركات الخارجية.

وأشار إلى أن من أهم الضروريات ترتيب الأولويات على ضوء ما هو متاح وما هو مقدور عليه في الوزارة وعلى اتحاد الكرة تجهيز متطلباته وخططه وبرنامج تفعيل أنشطته وأدائه الإداري والفني والوزارة ستعمل على تقديم الدعم.

ونوه بأن توجهات الوزارة واضحة باتجاه التعاون مع الاتحاد لتكوين رؤية مكتملة لصنع منتخبات قادرة على المشاركة الفاعلة ورياضة كروية ناجحة ولن يتأتى ذلك إلا من خلال جملة الإستراتيجيات والبرامج التي تحمل طابعا تنفيذياً لا ورقياً ولابد من تفعيل التعاون وتشكيل فريق واحد وإيجاد الثقة لرسم سياسات مستقبلية وعكسها على أرض الواقع خاصة بعد أن حققت الرياضة اليمنية خطوات متقدمة في جانب المنشآت وتبقى كثير من الأندية وخاصة في الدرجة الأولى والتي يجب أن تحظى بالاهتمام لإيجاد منشأة دولية تمكنها من مواكبة ما لدى الآخرين والاستفادة في تحقيق نجاحات مختلفة أهمها في جانب الأداء وتطوره.

وحول الدوري واستئنافه أكد الوزير على أن دوري كرة القدم لأندية النخبة يمثل أهم المنافسات الرياضية اليمنية وقد وصل إلى مراحله الأخيرة ولابد من استكماله وإذا ما كانت الأندية تعاني من صعوبات مالية فالوزارة على استعداد للوقوف معها ودعمها قدر المستطاع ليعمل الجميع باتجاه إنجاح الدوري.

واستعرض الوزير ما تواجهه الوزارة من صعوبات مالية في ظل وجود كثير من الالتزامات المالية الكبيرة والتي تصل إلى سبعمائة مليون ريال مستحقات محسومة وأصبحت جاهزة كشيكات والتزامات سابقة للوزارة قبل أن يتسلم مسئولياتها وقد تم إعداد آلية مالية لمواجهة تلك الالتزامات والعمل على صرفها بأولوية ما هو مهم وتم صرف خلال الأشهر الماضية دعم الأندية كخطوات أولى ثم صرف دعم الاتحادات للستة الأشهر أو النصف الأول للعام ٢٠١١م ويتم مواجهة ما تبقى من التزامات بآلية تضمن الصرف حسب الأولويات الهامة..

● الشعيبي.. طرح موضوعي.. وحرص على تدارس الحلول

■ وزير الخدمة المدنية والتأمينات نائب رئيس اللجنة الأولمبية رئيس نادي شعب صنعاء الدكتور يحيى الشعيبي.. كان له طرح موضوعي لامس الواقع المعاش وهو يتحدث عن الصعاب التي تواجه الأندية ومنها عدم توفر السيولة المالية وما تعانيه بشكل مستمر من عدم استطاعتها توفير متطلبات المشاركة في الدوري وأبسطها المرتبات بالإضافة إلى صعوبة التنقلات من مكان إلى آخر في ظل وجود أحوال أمنية غير مستقرة ورفض كثير من اللاعبين التنقل من مكان إلى آخر ومن محافظة إلى أخرى خاصة في ظل عدم ضمان حركة التنقل بين المحافظات.

وقال الشعيبي: نحن مع استمرار الدوري لكن هناك جملة من الإشكالات، فالمال غير متوفر، وكل ما جمعناه من الشحت أوصلنا إلى تغطية النفقات إلى شهر مايو والتنقلات صعبة واللاعبون يرفضون ذلك في ظل التقطعات والبلد حقيقة تعيش واقعاً صعباً وغير مسبوق، فلا محروقات ولا أمان ولا قدرة على التدريب في ملعبنا أو حتى في ملعب الثورة بالإضافة إلى أن اللاعبين منحوا إجازة ولا يتدربوا..

وأكد استعداد فريقه الذي يقع في المركز الخامس ولا يخاف الهبوط أن يلعب بالصف الثاني إذا ما وفرت الوزارة المرتبات لشهر واحد..

ورأى الدكتور الشعيبي أن يتم تدارس العديد من الحلول الممكنة والخروج بصيغة متفق عليها للتنفيذ ومن ذلك مناقشة إمكانية إقامة بعض المباريات الممكنة وتأجيل ما تبقى أو إقامة المباريات في رمضان أو أي مقترحات أخرى.

● العيسي: حرصنا يكبر على صعوباتنا

■ رئيس اتحاد كرة القدم أحمد صالح العيسي قال أن الاتحاد حرص منذ البداية على الوفاء بالتزاماته المحلية والخارجية وإقامة نشاطاته رغم أي ظروف تواجهه وتمنعه من المواصلة ومنها الظروف المالية الصعبة التي تتجاوز العامين حيث لم يتم صرف ما للاتحاد من مستحقات مالية للموسمين الرياضيين ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ و ٢٠١٠ / ٢٠١١م ولم يستلم إلا القليل بالإضافة إلى أنه لم يستلم فلسا واحداً من دعم النشاط الخارجي حتى الآن وعمل بجهود ذاتية على إقامة المنافسات المختلفة لأندية الأولى والثانية والثالثة وكذا إقامة الدورات والوفاء بالتزامات الإعداد والمباريات التجريبية والمعسكرات الداخلية والخارجية للمنتخبات الأول والأولمبي والشباب والناشئين، واستمر في مطالبة الوزارة بصرف مستحقاته واستطاع أن يعد المنتخب الأولمبي ويقيم مباريات تجريبية خارجية ومعسكرات ويشارك ويلعب دون أن يستلم المخصص الخاص بمشاركته..

وأما الظروف الأخرى فهي الحاصلة في البلد منذ أشهر عدة والتي ضاعفت من صعوبة إقامة أي بطولة ورغم ذلك تم تدارك أي صعوبات أو معوقات والعمل على إقامة الدوري ومبارياته في الذهاب والإياب وفي خط آخر تم إعداد المنتخب الأولمبي والمنتخب الأول والآن المنتخبين الشباب والناشئين وقبلهما البراعم ومواجهة التحديات والصعاب بأكبر إصرار وتحدي ومن المطلوب الآن أن تتفاعل الأندية وأن تتعامل بمسئولية أمام استكمال الدوري المرتبط باستمرار تواجد اليمن عربياً وآسيوياً ودولياً ولما له من أهمية في أي نظرة تقييمية خارجية لمستوى النشاط والتفاعل والتنفيذ.

وأضاف: اقتربنا الآن من نهاية الدوري ولم يتبق إلا القليل وهي ست جولات ستقام في ثلاثة أسابيع وسبق وأن لعبنا مباريات في الدوري في ظروف أصعب ولم يحصل أي شيء ونحن واثقون من تفاعل وتعاون الأندية ومستعدون لأن نساهم في إيجاد أي حلول أو في التعاون مع الأندية لمواجهة ظروفها المالية أو ما يخص افتقادها للاعبين إذا ما اتفقت جميعها على أن نفتح باب التسجيل من جديد وبالاستثناء.

وألمح العيسي إلى نقطة مهمة وهي أن اتحاد الكرة يعتبر الوحيد من الاتحادات الرياضية الذي أقام نشاطاً وبطولة خلال العام ٢٠١١م رغم أنه لم يستلم المستحقات المالية، بينما اتحادات أخرى استلمت مخصصات الدعم للنصف الأول كاملاً ولم تقم بطولة واحدة والوزارة حتى الآن تطالبها وتلاحقها لإقامة البطولات وتنفيذ برامجها ونحن في اتحاد الكرة لم نستلم ونعمل العكس نتابعكم ونطالبكم باستكمال الدوري الذي هو أساساً في مرحلته الأخيرة.

وشكر العيسي اهتمام الوزير وحرصه على تقديم الدعم للاتحاد والوقوف معه لإيجاد عمل إداري وفني منظم ومحترف وفق آلية مدروسة واستراتيجية هدفها المستقبل بعيداً عن أي عشوائيات.

واختتم حديثه بالتأكيد على أن الاتحاد يتعامل وفق لوائح منظمة لعمله ونشاطاته ولا يمكن بأي حال من الأحوال تجاوزها أو القفز عليها مهما كانت الأسباب وقد اتخذ قرارات حاسمة بالنسبة لتهبيط الرشيد تعز وحسان أبين لرفضهما وامتناعهما عن اللعب خاصة وهما يلعبان في ملعبهما وبين جمهورهما وقد حضر الفريقان اللذان سيواجهانهما وحضر طاقما التحكيم والمراقبون ولم يحضر لا حسان ولا الرشيد مرتين متتاليتين وقرار هبوطهما تنص عليه اللائحة ولا يمكن مجاملة فريق على آخر حتى لو كان فريق محافظته أبين وهو حسان فقط كان أول المريدين والمطالبين بتطبيق اللائحة عليه في اجتماع مجلس الإدارة.

وأزمة.. وأكد على إمكانية إقامة المباريات بنظام التجمعين أو الثلاثة لتتساوى الفرص وعدم محاباة فريق على آخر..

● حميد شيباني الأمين العام للاتحاد استعرض ثلاث نقاط تشكل إحداها مخرجاً للوصول إلى اتفاق أولها: الوقوف مع الأندية في معاناتها المالية ودعمها مالياً.

ثانيها: فتح باب تسجيل اللاعبين اليمنيين بموافقة جميع الأندية..

ثالثها: إقامة ما تبقى من مباريات بنظام المجموعة.

● كمال البعداني مدير عام التسويق بالوزارة قال أن موضوع استمرار الدوري يشكل ضرورة ملحة لغايات مهمة وأنه يخالف الدكتور يحيى الشعيبي في طرحه الذي أوجد حالة فزع لا تقل عن ما تفعله قناة الجزيرة.

وقفات

● اجتماعات (أبو يمن) السمة البارزة فيها أنها لا تختصر على من له شأن أو علاقة وتكون مفتوحة لمن يريد أن يحضر.. وفي وزارة وصل عدد وكلائها إلى تسعة من الطبيعي أن تكاد طاولة الاجتماعات تكفي للوكلاء والمدراء خاصة إذا ما كانت كاميرا التلفزيون حاضرة.. مع أن العقل إذا ما تجاوزنا (البروتوكول) يقول بأن الاجتماع لمناقشة شأن رياضي مرتبط بوضع مالي يتطلب حضور المختصين رياضياً وماليا.. لا أن تكون الدعوة عامة.. وادعو من نسينا وليعذرونا!!

● علامة بارزة أخرى لاجتماعات (أبو يمن) أنها تبدأ هادئة ثم تتحول إلى ما يشبه سوق خضار.. ذاك يتكلم.. وآخر يصرخ.. وثالث يقاطع.. ورابع يقفز.. ولا مكان فيها للحديث المرتب.. وللاستئذان.. وربما أن من يصر على الاستئذان ليتحدث قد وقع في الخطأ!

● أكد رئيس اتحاد الكرة في الاجتماع فإن أندية الصقر- التلال- الشعلة- الهلال- العروبة- شعب حضرموت- شعب إب- اتحاد إب- شباب البيضاء، موافقة على استئناف الدوري.. ومن عارضت فكرة الاستئناف هي الأهلي صنعاء- الوحدة صنعاء- الشعب صنعاء- أما الرشيد وحسان فقد هبطا..

● رئيس نادي الوحدة صنعاء أمين جمعان ونائب رئيس الاهلي محمد رزق الصرمي وصلا إلى الوزارة بعد أن انتهى الاجتماع.. ومع ذلك أظهر الصرمي على غير عادته غضباً وحنقاً غير مبررين كون الدوري سيستأنف ولا ندري لماذا.. والله لا يجب الزعل بين الفندم محمد وبين قرار استئناف إذا لم يخدم المصلحة الرياضية فإنه يخدم المصلحة الوطنية!

● بالمناسبة.. أمين جمعان.. ورغم أن نادي الوحدة مهدد بالهبوط إلا أنه يتعامل وفق موضوعية التأكيد على النقاش وعدم الممانعة من طرح الآراء والمقترحات.. ولذلك يظهر أكثر اتزاناً وإدراكاً لضروريات العمل الإداري الرياضي الذي يحتاج للمرونة لا الشدة أو ما يقولون عنها (العسكرة)!

مداخلات

● عبدالحميد السعيدي المساعد لقطاع الرياضة بوزارة الشباب والرياضة قطاع الرياضة.. اكد على ضرورة أن تبدأ الأندية في إيجاد موارد تساعدها على الاعتماد الذاتي كي لا تقع في مثل هذه الظروف والمشاكل ويجب أن يكون هناك اهتمام من القطاع الخاص لدعم ورعاية الأندية والرياضية.

● نائب رئيس النادي الأهلي حسين الأهجري كانت له مداخلة شرح من خلالها الأوضاع المالية الصعبة التي تمر بها الأندية وشحة الإمكانات وضعف الدعم الحكومي ورأى أن يكون هناك تدارس متعمق لمسألة الاستئناف يأخذ بعين الاعتبار ظروف الأندية التي تمر بها واستغنائها عن المحترفين وما تعيشه من ظروف